The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ما كنا نود الدخول في سجّالٍ مع أحد لولا حملات التجنّي والإفتراء الهاجمة علينا من كل حدبٍ وصوب. وسنكتفي بردودٍ إنتقائية ومختصرة:

فوجئنا بإنضمام الأستاذ نسيب لحّود إلى جوقة المفترين من دون أن يكلف نفسه عناء التحقق مما حصل في المؤتمر الصحافي والملابسات التي دارت حوله، وإذا كان قصده إرضاء الغير تملقاً للوصول إلى منصب رئاسة الجمهورية فقد إختار الأسلوب الخاطىء والبعيد عن رصانته المعهودة.

لم نفاجأ بموقف الأستاذ ميشال إدّه السّاعي أبداً إلى منصبٍ وزاري مهما كان الأسلوب حتى ولو كان حقيراً. ولا أحد ينسى مقولته الشهيرة "سألقي بنفسي أمام الدبّابة السّورية إذا ما قرّرت سوريا الإنسحاب من لبنان"، وردّنا عليه: ليته فعل لكان إرتاح لبنان من أحد أبرز رموز التهريج السّياسي في هذا البلد.

أما الأستاذ كريم بقرادوني زميلنا السّابق في الجبهة اللبنانية، فلا ندري إذا كانت ثعلبته السّياسية تؤهله ليستحق منا ردّاً مناسباً، ولا ندري أيضاً إذا كانت أصوله الأرمنية تؤهله للإنتساب إلى القومية العربية بهذه الحماسة المصطنعة التي يبديها من دون أن نذكر جولاته المكوكية إلى إسرائيل في أيام الشيخ بشير الجميّل والدكتور سمير جعجع.

أما الذين إتهمونا بالإشتراك في مجزرة صبرا وشاتيلا فنؤكد لهم، بما عُرف عنا من شجاعة القول والموقف، إننا لم نشترك بها لا من قريب ولا من بعيد، وكل ما قلناه يومذاك إن هذه المجزرة كانت ردّة فعل لبنانية على مجازر الفلسطينيين في الدامور وشكا والعيشية وغيرها... ومن يملك دليلاً واحداً ضدّنا فنحن على أتمّ الإستعداد ليس فقط لدحضه، بل لتحمّل المسؤولية علناً وأمام الجميع إذا ثبت أي ضلوع لنا فيها.

كفى إفتراءً أيها السّادة على جماعةٍ لم تؤمن يوماً بغير الله ولبنان، ولم تلطخ يدها مرةً بدمٍ بريء... والله شاهد على ما نقول.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ١٨ أيلول ٢٠٠٥